مقدمـــة : -

لقد فرض واقـع المجتمع المعاصر على الانسان تغييرات حادة وعديدة وسريعـة قد تتجاوز امكاناتـه على الاستجابـة لهذه المتغيرات المتلاحقـة ، وعلى التكيف معها واستيعابها وأزاء هذا التغير الصادم قد يعاني الانسان حالة من أختلال التوازن الذى يعبر عنـه " الفين توفلر " بصدمة المستقبل وذلك لان جوهر الصدمة هو أن تغيرات حادة ومفاجئـة ومتلاحقـة قد أحاطت بالانسان فعجزت أجهزة التكيف والتلاؤم فى بنيانـه العضوى أو النفسى عن ملاحقتهـا والاستجابـة لهـا • (٣ : ٨)

ورغم أن عصرنا الحاضر وهو عصر الثورة العلمية والتكنولوجية قد توفرت فيـه منجزات عظيمة الا أنها تحمل فى طياتها أيضا الكثير من الآلام والمتاعب النفسيـة والكثير من مقومات التدمير والتخريب ، وبالتالى الكثير من الشقاء الانسانى وليست الاوضاع الراهنـة للشباب وماتنطوى عليه من مظاهر العنف والجريمة والاغتراب والوحدة الا أنعكاسا للاوضاع والظروف والتناقضات الموجودة فى هذا العصر ، ولعل الصورة القاتمـة تعبر عن الكثير من واقـع الشباب فى هذا العصر فى مجتمعات متعددة •

{ وقد ناقش " كينستون " Keniston,K. (١٩٦٥) أزمـة الشباب من خلال مايعرف باسـم ظاهرة أغتراب الشباب محاولا أستكشاف الجذور التاريخية والاجتماعية لاغتراب الشباب الأمريكى ولتوضيح المشكلات الانسانية الأساسية للمجتمع التكنولوجى تجاه المستقبل ، وقد استخدم كينستون طرائق المنهج الكلينيكى فى تفسير حياة هؤلاء الشباب وذلك من خلال تساؤل مؤداة " لماذا يرفض الشباب الامريكى القيم الاساسية لثقافتهم؟ وقد أرجع كينستون حالة الاغتراب لدى الشباب الامريكى الى الضغوط التى يعيشها الشباب فى المجتمع الامريكى وكذلك المتغيرات الاجتماعيـة الحديدة • (٥٥ : ٢١١)

ها هنا يتبدى الاغتراب كظاهرة أنسانية فى هذه العصر تتناولها ميادين كثيرة من العلم والمعرفـة ، وتتصدى لتفسيرهـا نظريات ومدارس متعدده ، ولهذا نجد أن البحث فى موضوع الاغتراب يكشف عن فيض من المفاهيم كثيرا مايكون مشوبا بالغموض أو التناقض أو التداخـل ، ومن هنا أصبح من العسير فى الوقت الحالى أن نسمـع بصورة متزايدة عن تفسير الحياة من خلال مفهوم الاغتراب • (١٥ : ١)

---

* الرقم الاول يشير الى رقم المرجع ، والرقم الثانى يشير الى رقم الصفحة

وأكدت دراسات كل من " دافيدس Davids,A. (١٩٥٥) ، كينستون Keniston, K. (١٩٦٥) على أن هناك مظاهر يتحدد من خلالها اغتراب الشباب منها الشك والتشاؤم والقلق والسخط والاستياء واحتقار الذات والتذبذب وغيرها من المظاهر ، وتوصلت دراسات كل من كينستون Keniston ,K. (١٩٦٥) ، هاليك Halleck,S. (١٩٦٧) ، كونستاس Constas,P. (١٩٦٣) ، أحمد خيري حافظ (١٩٨٠) ، طلعت منصور (١٩٨٣) ، محمد ابراهيم عيد (١٩٧٨) على أن هناك خصائص تميز الشباب المغترب منها على سبيل المثال افتقاد المعنى من الحياة والميل الى الاكتئاب وتجنب تحمل المسئولية ومقاومة التغيير والتردد في اتخاذ القرار والميل الى الحاضر وعدم التخطيط للمستقبل .

ولعل أبرز مظاهر التعبير عن اغتراب الانسان ماتفصح عنه الاحصاءات والدراسات الاجتماعية وبخاصة في بلدان أوروبا وأمريكا عن زيادة ملحوظة وخطيرة في انتشار الامراض النفسية والعقلية وحالات الانتحار المتكررة وادمان الخمور والمخدرات واخيرا ثورات الرفض والاحتجاج التي يقوم بها الشباب في بلدان كثيرة من العالم ، ومن هنا كان الاغتراب مشكلة عامة وازمة معاناة الانسان المعاصر وان اختلفت أسبابه ومظاهره ونتائجه من مجتمع لاخر .

(٩ : ٢٥٠)

ويجب التنبيه الى ضرورة الاهتمام بدراسة الحركة الطلابية على اعتبار أن الطلاب قوة اجتماعية ذات وزن في احداث التغيير الاجتماعي ، ففي الدول المتقدمة يثور الطلاب من أجل قضايا اجتماعية مثل مشكلة التلوث البيئي أو الغاء التجنيد الاجباري كما في الولايات المتحدة مثلا ، الا أن ثوراتهم ناشئة في أحضان رأسمالية متقدمة تتيح لهم الوقت والمناخ لكي يفكروا فيها وينتقدونها ، ولهذا يقال أن مبالغتهم في الثورة في بعض الاحيان ناجمة عن كونهم مجتمع الوفرة والرفاهية ، ويفتقدون مايتحداهم ويثير تفكيرهم وأراداتهم من صعوبات الحياة ، انهم في كلمة واحدة يشعرون أن الحياة أكثر سهولة من أن تحتمل ، وبالتالي أصبحت المشكلة الرئيسية تنحصر في السؤال التالي مامعنى الحياة في عالم اليوم .

(٤٦ : ٢٣)

بينما في الدول النامية ومن بينها مصر يعاني الحال يثور الطلاب من أجل قضايا أخرى مختلفة قد تكون على النقيض احيانا من قضايا الطلاب في الدول المتقدمة ، حيث أن الطلاب في الدول النامية كثيرا ماتعاني الصعوبات المالية أثناء سنوات الدراسة ، [illegible] تعاني من الفقر والاهمال وهي

لا تقدم لهم فى كثير من الأحيان الحاجات التعليمية حتى الاساسية منها وذلك لضعف امكانياتها ، ومن بعد حياة شاقة خلال سنوات الدراسة يتخرج الطلاب ليواجهوا شبح البطالة ، ثم يشقى فى عمل ان وجد عملا لايوفر له الا القليل من مطالبه وتطلعاته ويضيق فى حياته العملية بالازمات التى تحيط به من كل جانب وفى الوقت الذى يرفض فيه ثقافته لارتباطها فى ذهنه بالتخلف ، لا يستطيع ان يتقبل بسهولة ثقافة بديلة ومن هنا تهتز قيمه ومبادئه ونتيجة لذلك قد ينبذ كلتا الثقافتين أو قد يلجأ الى التطرف فى أحد الاتجاهين أى يتقبل الثقافة البديلة حتى بأمراضها أو يرجع الى أصول ثقافته فى موقف دفاعى متعصب ، ومن هنا لا يخلو الوضع من مرارة وقسوة ، لأنه يحدث فى الوقت الذى تزداد فيه أهميه الشباب وخطورة دورهم فى الحياة .

- ويبدو أن المشكلة الرئيسية لأزمة الشباب هو شعوره برفض الكثير من أبعاد الواقع الذى يعيشونه والاعتراض والرفض لكل مايجرى حولهم ، لأن الواقع لم يعد يحقق آمالهم ورغباتهم ، بل هو واقع متخلف عما يرسمونه فى خيالهم ، وقد يكون السبب الرئيسى من وجهه نظر الباحث هو التباين الواضح بين محتوى القيم لدى جيل الشباب ومحتوى القيم السائدة فى المجتمع ، حيث أن الشباب يرى انه لا أمل فى التقدم وتحسين مستوى المعيشة الا بالهروب الى البلاد العربية أو الاجنبية ، ويحدث لهؤلاء الشباب أن يسوء تكيفهم مع المجتمع ومعاييره بعد ذلك وحينئذ يحدث فى المجتمع حالة من الفوضى والرفض لقيم ومعايير المجتمع .

وهذا يفسر ظهور قيم جديدة فى المجتمع وخاصة فى المجتمع المصرى ، وهذه القيم هى تعبير عن مظاهر الاغتراب ومنها اعلاء المصلحة الشخصية على المصلحة القومية ، الكسب السريع والسهل على حساب بذل الجهد ، الاهتمام بالمنفعة الحالية وليس الاهتمام بالمستقبل الانتهازية والنفاق ، الهروب من مواجهة الواقع والتصدى له ، وبالتالى أصبحت الصورة أمام الشباب أن كل من يتمسك بالقيم والمبادئ مستقبله غير مأمون وهذه القيم السابقة نتيجة للتغييرات الاجتماعية الاقتصادية .

(١٧٥ : ٢)

وفى الفترة الاخيرة انتشرت فى العالم وبالتالى فى مصر صور متعددة من التعصب الدينى والتطرف الدينى وادمان المخدرات وحالات الانتحار بعد الامتحانات وانخراط الشباب فى تيارات فكرية متطرفة ، وقد تميز هذا العصر بانتشار ظاهرة الادمان بين الشباب حيث تشير الاحصاءات فى مختلف الدول الى أن الشباب يشكلون النسبة الكبرى من حالات الادمان ، ويقدر مايصرف

ويرى أحمد خيري حافظ أن الشباب عندما يغترب يواجه ثلاثة أختيارات هي :-

(١) الانسحاب من الواقع الذي يسبب أغترابه ويتجسد ذلك الانسحاب في عدم المواجهة أو الهرب أو اللامبالاة أو اليأس .

(٢) الرضوخ للنظام القائم وينشأ عنه قبول ظاهري ورفض ضمني ، الأمر الذي يفسر نشوء الأقنعة وتناقض الظاهر والباطن وغالبا مايرافق الرضوخ نزعة نحو التعليل .

(٣) التمرد الفردي أو الجماعي وذلك من أجل تغيير الواقع تغييرا جذريا وتجاوز حالة الاغتراب .

(١ : ٩)

وقد فسر فرانكل Frankl, V. (١٩٧٨) ظاهرة الاغتراب حين أكد على أنه عندما يفتقد الانسان المعنى من الحياة يؤدي به الى الشعور بالاحباط الوجودي Existential Frustration والذي يؤدي الى الاكتئاب والعدوان والادمان وغير ذلك من هذه المظاهر ، بل أن الجانب المهم الذي يؤكد عليه فرانكل في هذه الأعراض هو أفتقاد المعنى Mearninglessness حيث يرى أن الانسان لايمكن قيادته مثل الحيوان ، وأن أنسان اليوم غير أنسان الاعوام الماضية من حيث القيم التقليدية والمثيرات البيئية القليلة ، حيث وصل أنسان اليوم الى الحد الذي لا يعرف مايريد عمله ويتساءل عما يريد الاخرون منه وبالتالي يفقد المعنى الواضح من الحياة .

(٤٦٠ : ٢٥ ـ ٢٦)

وتعد عبارة فرويد Freud, S. الشهيرة عندما كان يراسل الامبراطور بونابرت Bonaparte حيث قال له " في اللحظة التي يسأل فيها الفرد عن معنى وقيمة الحياة يكون مريضا نفسيا " .

(٤٤ : [illegible])

ويؤكد مخيمر ذلك حيث يرى أن تعطل الديناميكية مابين الذات والواقع الخارجي هو الذي يقيم الاغتراب فعندما يكون الالتصاق بالذات على حساب الواقع يتخذ الاغتراب صورة من الاختلالات النفسية والعقلية ، بينما يكون الاغتراب عند الالتصاق بالواقع على حساب الذات في صورة التواؤمية التي تخفض الانسان الى مجرد شيء .

(٢ : ٨)

على أنه يجب أن نؤكد أن ظاهرة الاغتراب ظاهرة عالمية منتشرة في أرجاء دول العالم المعاصر ، لكن هذا الانتشار لا يرجع بالضرورة الى أن الاغتراب جزء من الطبيعة [illegible] في دراسة ظاهرة الاغتراب في ضوء

العوامل الموضوعية التى توجد فى النظام الاجتماعى الاقتصادى السياسى المعين ، ومن هنا يرى الباحث الحالى ضرورة القيام بتحليل الواقع الاجتماعى المصرى للكشف عن العوامل الموضوعية وراء ظاهرة الاغتراب من زاوية خاصة هى زاوية الشباب الجامعى .

لقد قام عادل الأشول وآخرون (١٩٨٥) بدراسة التغير الاجتماعى وأغتراب الشباب الجامعى فى المجتمع المصرى وتم تحديد بعض العوامل الموضوعية التى تكشف عن الاغتراب لدى الشباب الجامعى ومنها أولا خلل البنية الاجتماعية حيث نتج عن التغيرات الاجتماعية فى المجتمع المصرى خلل فى الهرم الاجتماعى وتمثل ذلك فى انحدار جماعات اجتماعية من مكانتها الاصلية وماذلك الا سببا فى احداث فجوة بين طبقات المجتمع ، وأيضا احداث فجوة بين المعايير والأهداف الاجتماعية للافراد والجماعات ، ويرجع ذلك الى الهجرة غير المخططة التى أدت الى التغيير على أصحاب الدخول الثابتة حيث تولد لديهم شعورا بالاحباط وبالتالى الشعور بالعجز والتشاؤم والشباب الجامعى يشاهد كل ذلك بل ويعانيه ويحاول أن يتعامل معه فلا يستطيع فتكون النتيجة مشاعر نقص الاحساس بالقدرة وأفتقاد المعنى ، ثانيا الخلل فى التماسك الاجتماعى حيث أن التغيرات الاجتماعية التى حدثت ابتدا من السبعينات وما واكبها من حملات ثقافية وأعلامية تشكك فى كل انجازات الفترة السابقة لهذا نجد أن هذه التغيرات قد احدثت ضعفا فى القيم الجماعية ، وأصبحت الصورة أمام الشباب أن كل من يتمسك بالقيم والمبادئ مستقبله غير مامون وبالتالى سقطت أمام أعين الشباب قيم التعليم وقيم العمل الوطنى وقيم الاصالة فماذا تبقى من القيم أذن حتى يتمسك به الشباب.

(١٧ : ١٧٥ - ١٨٥)

يتضح مما سبق أن الاغتراب هو تفاعل عوامل سيكولوجية سوسيولوجية حضارية وذلك ضمن خبرات كل فرد أى أن الاغتراب نتاج العالم الخارجى والعالم الداخلى معا مجتمعين فى خبرة الفرد ، وهنا يثور السؤال التالى من أين نبدأ؟ هل نبدأ بتغيير الانسان وقيمه وأساليب تفكيره بصورة خاصة ؟ أم نبدأ من تعديل واقعه المادى الاجتماعى ؟ والحقيقة أن طروق الحياة الانسانية بعناصرها المادية والاجتماعية ليست معطيات جامدة محددة سلفا وأنما هى وقائع من صنع الانسان ومن ثم فهى قابلة للتغيير بفعل أنسانى ومن ناحية أخرى فان وعى الانسان بظروف حياته وموقفه منها وقدرته على التعامل معها ليست أنعكاسا سلبيا للواقع تقيده به تماما وانما تنطوى على قدر من حرية الفعل والقدرة على التعديل وبعبارة أخرى مطلوب منا أن نعمل فى جبهتين الواقع والانسان وعاما فان الجهد المبذول فى تعديل أى منهما يؤثر فى الاخر .

وتوجد جهود من قبل علماء النفس لمواجهة مشكلات الشباب بالارشاد والعلاج النفسيين على سبيل المثال دراسات كل من هاليك Halleck,S. (١٩٦٧) ، ساجر Sager,C. (١٩٦٨) ، روميو Romeo, W. (١٩٧٦) ، هامبرجر Humberger,F. (١٩٨١) ، دينلت Dienelt,K. (١٩٨٤) وغيرهم ممن ساهموا فى علاج مشكلات الشباب وخاصة فى مجال الاغتراب سواء على الجانب النظرى أو الجانب التطبيقى .

وحديثا قدم فرانكل V. Frankl (١٩٦٣) العلاج بالمعنى Logotherapy والذى يعتبر من العلاجات النفسية الحديثة التى تستند الى الاتجاة الفينو مينولوجى Phenomenology Attitude فى علم النفس والذى يرفض الاسراف فى النزعه الطبيعية عند تناول الظاهرة الانسانية ومحاولة تفسيرها على أساس من العلل والاسباب الفسيولوجية حيث ارتبطت الفينومينولوجيا فى علم النفس بالتيار الانسانى الذى يضع فى بؤرة اهتمامه الوجود الشامل للانسان بوصفه أنسانا ، فمن خلال خبرة فرانكل الكلينيكية فى العلاج أكد على أن معظم مشاكل الشباب فى الحياة وسوء التوافق النفسى هى فى الحقيقة مشكلات معنى ، حيث يسلم فرانكل بأن أرادة المعنى قوة دافعية أساسية ، وأن المهمة الاساسية للانسان هى تحقيق المعنى وليس مجرد أشباع للغرائز ، ويرى فرانكل أن أرداة المعنى يمكن رصدها من خلال ثلاث وسائل هى :-

١ - خلال الفعل
٢ - خلال الخبرة كمعايشة شخص أو معايشة عمل ما .
٣ - خلال المعاناة .

(٤٤ : ٦١ - ٦٢)

ويعتبر فرانكل أن المعالج فى العلاج بالمعنى مهمته الاساسية هى مساعدة العميل على أن يجد معنى فى حياته ، وبقدر مايجعله واعيا بالمعنى الكامن لوجوده فان هذا العلاج عملية تحليلية وفى ذلك يشبه العلاج بالمعنى التحليل النفسى ، الا أنه فى محاولة العلاج لجعل الشئ شعوريا مرة ثانية بعد أن كان لاشعوريا ، فان هذا العلاج لا يقصر نشاطه على الحقائق الغريزية داخل اللاشعور عند الفرد ، ولكنه يهتم أيضا بالحقائق المعنوية مثل تحقيق أمكانات المعنى لوجوده Potential Meaning ، وكذلك أرادة المعنى Will to Meaning عنده ، مع ذلك فان أى تحليل حين يمسك عن تضمين البعد المعنوى Noetic Dimension أو الروحانى Spiritual فى عمليته العلاجية فانه يحاول أن يجعل العميل واعيا بما هو تواق اليه بالفعل فى أعماق كيانه ، وبالتالى يعتبر فرانكل أن الفرق الاساسى بين العلاج بالمعنى والتحليل النفسى هو أن العلاج بالمعنى يعتبر [illegible] كائنا يتصف أهتمامه الرئيسى على تحقيق [illegible] وتحقيق القيم ، بدلا من الاهتمام

بمجرد أحداث المصالحة بين المطالب المتصارعة التي يفرضها كل من (الهى ـ الانا ـ الانا العليا) أو بدلا من مجرد المواءمة مع المجتمع .
(٢٥ : ١٣٨ ـ ١٣٩)

وفى سنة (١٩٦٣) قدم كرومباخ J. Crumbaugh فنية التحليل بالمعنى Logoanalysis كامتداد للعلاج بالمعنى لفرانكل ، وحدد كرومباخ عمل التحليل بالمعنى على أنه عملية تحليل لخبرات الفرد فى الحياة للبحث عن مصدر لمعنى جديد فيها ، وذلك من خلال وضع هدف لحياة الفرد ، والتحليل بالمعنى عبارة عن سلسلة منظمة وأنشطة مكتوبة تتكون من سبعة تدريبات وضعت بحيث يستخدمها الفرد لاكتشاف المعنى فى حياته وبالتالى نرى مدى أهمية هذه الفنية لعلاج الافراد الذين يعانون من الشعور بافتقاد المعنى والهدف من الحياة ، حيث ينتقل الفرد خلال هذه التدريبات بالتتابع مستخدما الانشطة الموجودة فيها مع تدوين التقدم الذى يحرزه .
(٧٠ : ٣٥ ـ ٣٦)

وتعد الدراسة الحالية محاولة لاستخدام فنية التحليل بالمعنى لكرومباخ والتى ترتكز على الاسس الفلسفية والنظرية للعلاج بالمعنى لفرانكل ، وذلك لمساعدة بعض الشباب الجامعى الذين يعانون من مشاعر الاغتراب المتمثلة فى أفتقاد المعنى والهدف من الحياة وما يصاحب ذلك من أعراض .

أهمية الدراسة :ـ

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى أنها تقدم اتجاهاً جديدة فى العلاج بالمعنى من خلال فنية التحليل بالمعنى لكرومباخ وذلك لمحاولة خفض مشاعر الاغتراب لدى الشباب الجامعى ، حيث أصبحت مشكلة الاغتراب من أكثر مشاكل الشباب فى العصر الحالى ، وهذا يستلزم من الباحثين أجراء بعض الابحاث لتوضيح الشباب وأعراض مشاكل الشباب مع تطبيق بعض الاساليب الارشادية / العلاجية الملائمة والتى تنتمى الى مدارس علمية ذات قيمة فى هذا الشأن ، ولعل الدراسة الحالية من أول دراسة ـ فى حدود علم الباحث ـ تستخدم بعض فنيات العلاج بالمعنى فى خفض مستوى الشعور بالاغتراب لدى الشباب الجامعى .

تحديد المصطلحات :-

(١) الاغتراب . Aliention

يعد مفهوم الاغتراب من أكثر مفاهيم العلوم الانسانية انتشارا ، واستعمالا وله استخدامات متنوعة ، ومع هذا التنوع يظل مفهوم الاغتراب هو :-

" انفصال الفرد عن ذاته وعن مجتمعه ، ويرتبط ذلك بافتقاد المعنى والهدف من الحياة ، ونقص الاحساس بالقدرة ، والعزلة الاجتماعية ، قلة الالتزام بالمعايير والتمرد على الذات أو المجتمع ."

ويلتزم الباحث الحالى بالمعانى التى حددت فى دائرة المعارف البريطانية (١٩٧٣)

(١٥ : ٢ - ٣)

٢ - افتقاد المعنى :- Meaninglessness

يعنى نقص الادراك والفهم أو نقص المعنى المتسق فى أى مجال من مجالات الحياة ، كما يعنى هذا المفهوم الاحساس بافتقاد الهدف من الحياة .

٣ - نقص الاحساس بالقدرة :- Powerlessness

يعنى شعور الفرد بأن مصيره ليس فى يده وخارج عن نطاق سيطرته وتوجيهه ، وانما يتحدد مصيره بواسطة قوى خارجية أو بالحظ والنصيب .

٤ - العزلة الاجتماعية :- Social Isolation

تعنى الانفصال بين الفرد ومجتمعه وما يحمله من ثقافة ، مما يجعله غير قادر على المشاركة فى أى نشاط اجتماعى .

٥ - قلة الالتزام بالمعايير :- Normlessness

تعنى توقع الفرد الوصول الى نتائج معينة بوسائل غير مشروعة ، وتعنى الفرد مبادىء مخالفة لمعايير المجتمع ، ونعنى بذلك عدم الالتزام بالقوانين التى يقوم عليها السلوك فى المجال الاجتماعى .

٦ - التمرد :- Rebellion

يعنى شعور الفرد بالرفض والكراهية لكل ما يحيط به من قيم ومعايير ، وقد

التعريف الاجرائي للاغتراب : -

هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الاغتراب للذباب الجامعي من أعداد الباحث .

(٢) العلاج بالمعنى : - Logotherapy

هو أحد العلاجات النفسية الحديثة التي تستند الى الاتجاه الفينومينولوجي في علم النفس ، وقدمه فرانكل Frankl, V. (١٩٦٣) ووصفه في كتابه بحث الانسان عن المعنى Man`S Search For Meaning والعلاج بالمعنى هو المدرسة الثالثة في العلاج النفسي في فيينا .

(٤٣ : ١٣)

والترجمة الحرفية للعلاج بالمعنى تعني العلاج خلال المعنى Therapy Through Meaning حيث ان كلمة Logo كلمة أغريقية تعني المعنى Meaning وخلاصة ذلك أن العلاج بالمعنى يركز على المعنى في الوجود الانساني بالاضافة الى بحث الانسان عن هذا المعنى ، وطبقا للعلاج بالمعنى فان الدافع لايجاد المعنى في حياة الفرد هو القوة الدافعية الأولية في الانسانية .

(٤٦ : ١٩)

(٣) التحليل بالمعنى : - Logoanalysis

التحليل بالمعنى هو تطبيق لمبادئ العلاج بالمعنى لفرانكل Frankl, V. وقدمه كرومباخ Crumbaugh, J. (١٩٦٣) كامتداد للعلاج بالمعنى ، ويعتبر التحليل بالمعنى فنية خاصة صممت لمساعدة الفرد على ايجاد معنى وهدف في الحياة ، وهذه الفنية عبارة عن سلسلة من سبعة تدريبات منظمة يستخدمها الفرد لاكتشاف المعنى في حياته ، ويمكن لأي فرد الاستفادة من تدريبات التحليل بالمعنى ، وهي تطبق في صورة جلسات مدة كل جلسة ساعة ولمدة ثمان جلسات كل أسبوع .

(٧٤ : ٩٠)

(٤) الشباب :- Youth

الشباب هم الفئة العمرية التى تقع مابين (١٨ الى ٢٢) سنة وهى فترة التعليم العالى . (٤ : ٣٧٠)

(٥) الشباب الجامعى :- University Youth

يقصد الباحث الحالى بالشباب الجامعى فى هذه الدراسة طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية ببنها - جامعة الزقازيق المنتظمين فى الدراسة خلال العام الدراسى ٨٩ / ١٩٩٠ م ، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٩ : ٢٢) سنة .

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة الحالية فى ضوء عينة الدراسة التى بلغت (٣٦) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية ببنها ، ممن يعانون من ارتفاع مستوى الشعور بالاغتراب ، وقد تم اختيارهم من عينة كلية بلغت (٤٦٠) طالبا وطالبة ، وقد قام الباحث بتقسيم عينة الدراسة النهائية الى أربع مجموعات فرعية هى :-

* مجموعة تجريبية طلبة عددها (٨)
* مجموعة ضابطة طلبة عددها (١٠)
* مجموعة تجريبية طالبات عددها (٨)
* مجموعة ضابطة طالبات عددها (١٠)

وتتحدد الدراسة أيضا فى ضوء المنهج التجريبى المستخدم لتقسيم عينة الدراسة الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع مراعاة ضبط المتغيرات الوسيطة قدر الامكان مثل (المستوى الاقتصادى الاجتماعى - المستوى الدراسى - العمر الزمنى) وتم ادخال المتغير التجريبى المتمثل فى سلسلة تدريبات التحليل بالمعنى على المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة .

وتتحدد الدراسة أيضا فى ضوء الاساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة وهى :-

* تحليل التباين
* اختبار نيومان كولز للكشف عن مدى دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات .